Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم تمت كتابتها في نسختين ، نسخة أخذهـا النبي ﷺ ونسخة أخذها سهيل بن عمرو ، وهذه هي الصيغة الحرفية لهذه المعاهدة الدولية التاريخية :

(باسمك اللهم ؛ هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله وسهيل ابن عمرو . إصطلحا على وضع الحرب عشر سنين ، يأمن فيهـا الناس ويكفّ بعضهم عن بعض ، على أنه لا إسلال ولا إغلال[1] وأن بيننا عيبة مكفوفة [2] ، وأنه من أحب أن يدخل في عهد محمد وعقده دخل ، وأنه من أحب أن يدخل في عهـد قريش وعقدها فعل ، وأنه من أتى محمـداً منهم بغير إذن وليّه رده إليه ، وأنه من أتى قريشاً من أصحاب محمد لم ترده ، وأن محمداً يرجع عنا عـامه هذا بأصحابه ، ويدخل علينا قابل [3] في أصحابه فيقيم ثلاثاً ، لا يدخل علينا بسلاح إلاّ سلاح المسافر ، السيوف في القُرَب [4] .

---

(١) قال أبو ذر في شرحه ص٣٤١ : الإسلال السرقة الخفية ، والإغلال الخيانة .

(٢) العيبة (بفتح العين) ، قال في الروض الأنف ، وأن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة ، أي صدور منطوية على ما فيها ، لا نبدي عداوة .

(٣) قابل . أي العام القادم .

(٤) أنظر سيرة إبن هشـام ج ٢ ص ٣١٧ وطبقات إبن سعد ج ٢ ص ١٠١ وجوامع السيرة ص ٢٠٨ ومغازي الواقدي ج ٢ ص ٦١١ والسيرة الحلبية ج ٢ ص ١٤٤ — ١٤٥ .